# **قرية ميعار المهجرة**

## **الفصل الأول: الموقع الجغرافي**

### **1.1 الموقع**

تقع قرية ميعار في الجليل الأسفل، على بعد 3 كم جنوب قرية شعب، و17.5 كم شرق عكا، و7 كم غرب سخنين. تتميز بموقعها على تل صخري بارتفاع 280 مترًا عن سطح البحر.

### **1.2 المساحة**

بلغت مساحة أراضي ميعار عام 1945 حوالي 10788 دونمًا، منها 113 دونمًا مزروعة بالبساتين المروية و360 دونمًا مزروعة بأشجار الزيتون. تحيط بها أراضي قرى شعب وكابول وكوكب وسخنين وتمرة.

## **الفصل الثاني: السكان**

### **2.1 التعداد السكاني**

* **1596**: 50 نسمة
* **1859**: 1500 نسمة
* **1908**: 374 نسمة
* **1922**: 429 نسمة
* **1931**: 543 نسمة (109 بيوت)
* **1945**: 770 مسلمًا
* **1948**: 893 نسمة

### **2.2 نمط الحياة**

اعتمد سكان ميعار على الزراعة، حيث كانت تزرع الحنطة والشعير وأشجار الفواكه، بالإضافة إلى تربية الماعز والنحل.

## **الفصل الثالث: المؤسسات**

### **3.1 التعليم**

أنشأ العثمانيون مدرسة في عام 1888، لكنها أُغلقت خلال الحرب العالمية الثانية. في عام 1944، بنت سلطات الانتداب مدرسة ابتدائية في القرية.

### **3.2 المعالم الدينية**

تحتوي القرية على جامع، مما يعكس الحياة الدينية والاجتماعية للسكان.

## **الفصل الرابع: التاريخ**

### **4.1 الأصول**

يعتقد مصطفى مراد الدباغ أن اسم ميعار يعود إلى الكلمة الكنعانية التي تعني "المكان العاري".

### **4.2 الآثار**

تحتوي ميعار على بقايا آثار من العصور الفارسية واليونانية والرومانية، مما يدل على أنها كانت مأهولة منذ العصور القديمة.

## **الفصل الخامس: الأحداث التاريخية**

### **5.1 القصف البريطاني**

في 25 تشرين الأول/أكتوبر 1938، قصف الجيش البريطاني القرية بعد إطلاق النار من قبل بعض السكان، مما أدى إلى تدمير 40 بيتًا.

### **5.2 النكبة والتهجير**

في 18 تموز/يوليو 1948، هاجمت وحدة عسكرية إسرائيلية القرية، مما أدى إلى تهجير السكان. حاول بعضهم العودة بعد ثلاثة أشهر، لكنهم تعرضوا للتهجير مرة أخرى.

## **الفصل السادس: المستوطنات**

### **6.1 التغيرات الديموغرافية**

على أراضي ميعار، أُقيمت ثلاث مستوطنات يهودية:

* **سيغف** (1953) التي تحولت إلى عتسمون عام 1983.
* **ياعد** (1974).
* **منوف** (1980).

## **الفصل السابع: الذاكرة والتراث**

### **7.1 الزيارات السنوية**

يحرص مهجرو ميعار وأحفادهم على زيارة أطلال قريتهم سنويًا، مما يعكس ارتباطهم العميق بأرضهم وتراثهم.

### **7.2 المطالبات بالعودة**

يستمر أهالي ميعار في المطالبة بالعودة إلى قريتهم، حيث يعتبرونها جزءًا من هويتهم وثقافتهم

## **الفصل الثامن: الحياة الاجتماعية والثقافية في ميعار**

### **8.1 العائلات والعلاقات الاجتماعية**

تتكون ميعار من عدة عائلات، منها:

* عائلة لهبي (هيبي)
* عائلة علي
* عائلة شولي
* عائلة الأحمد
* عائلة الحاج علي
* عائلة تركي حمزة
* عائلة طه
* عائلة حماد
* عائلة خالد
* عائلة الحاج خالد
* عائلة سعيد
* عائلة زايد الصالح
* عائلة حاج داود
* عائلة مرعي الحسن
* عائلة شحادة
* عائلة عرفات
* عائلة عزام
* عائلة عيسى
* عائلة زغير
* عائلة زامل
* عائلة واكد
* عائلة حويشات
* عائلة عكري
* عائلة نمارنة

تتميز العلاقات الاجتماعية في ميعار بالتعاون والتكافل بين العائلات، حيث كانت القرية تعيش حياة جماعية متماسكة.

### **8.2 الفنون والتراث**

كان لدى سكان ميعار تقاليد ثقافية غنية، تشمل الفنون الشعبية والموسيقى والرقصات التقليدية. كما كانت هناك احتفالات خاصة بالمناسبات الدينية والاجتماعية، مثل الأعياد والأعراس، التي كانت تجمع بين سكان القرية وتعزز الروابط الاجتماعية.

## **الفصل التاسع: التحديات بعد التهجير**

### **9.1 الحياة في الشتات**

بعد التهجير، واجه أهالي ميعار تحديات كبيرة في الشتات. فقد انتشر العديد منهم في لبنان وسوريا، بينما لجأ آخرون إلى القرى المجاورة مثل كابول وسخنين وشفاعمرو وطمرة.

### **9.2 الحفاظ على الهوية**

رغم التشتت، سعى المهجرون للحفاظ على هويتهم وثقافتهم. تم تنظيم فعاليات ثقافية واجتماعية في المخيمات والمناطق التي استقروا فيها، حيث تم تبادل القصص والتاريخ الشفهي عن ميعار.

## **الفصل العاشر: الأمل في العودة**

### **10.1 المطالبات بالعودة**

تستمر مطالبات أهالي ميعار بالعودة إلى قريتهم، حيث يعتبرون أن العودة حق طبيعي لهم. تم تنظيم العديد من الفعاليات والمظاهرات للمطالبة بحق العودة، مما يعكس إصرارهم على استعادة أرضهم.

### **10.2 الدعم الدولي**

تلقى أهالي ميعار دعمًا من منظمات حقوق الإنسان والمجتمع الدولي في مطالباتهم بالعودة. يتم تسليط الضوء على قضيتهم في المحافل الدولية، مما يساعد في تعزيز الوعي حول حقوق اللاجئين الفلسطينيين.

## **الفصل الحادي عشر: المستقبل**

### **11.1 الأجيال الجديدة**

تسعى الأجيال الجديدة من أبناء ميعار إلى التعرف على تاريخ قريتهم وتراثهم. يتم تنظيم ورش عمل وندوات تعليمية لتعريف الشباب بتاريخهم وثقافتهم، مما يعزز من شعورهم بالانتماء.

### **11.2 الأمل في السلام**

رغم التحديات، يبقى الأمل في تحقيق السلام والعدالة قائمًا. يسعى أهالي ميعار إلى بناء مستقبل أفضل لأبنائهم، حيث يمكنهم العودة إلى قريتهم واستعادة هويتهم.

## **الخاتمة**

تظل قرية ميعار رمزًا للصمود والمقاومة، حيث تعكس قصتها تاريخًا طويلًا من المعاناة والأمل. إن ارتباط أهالي ميعار بأرضهم وتراثهم هو دليل على قوة الهوية الفلسطينية، التي تستمر في مواجهة التحديات. من خلال الحفاظ على الذاكرة والتراث، يبقى الأمل في العودة إلى ميعار حيًا في قلوب الأجيال القادمة.